

تأثير التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضة في إدراك اللياقة البدنية خلال الحصة لدى تلاميذ الطور المتوسط
The effect of verbal interaction of a professor of physical education and sports on the perception of physical fitness
during the session among intermediate stage students

تاريخ الاستلام: 2020/09/01

تاريخ القبول: 2019/11/13

تاريخ النشر: 2019/12/31

قرقوز محمد¹، بن سميثة العيد²

Guezgouz mohamed¹, ben smicha laid²

¹ المركز الجامعي نور البشير البيض / gazgouz mohamed89@gmail.com

² المركز الجامعي نور البشير البيض / bensemicha01111954@gmail.com

الملخص :

يهدف البحث إلى معرفة أثر التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضة في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والأداء خلال الحصة لدى بعض تلاميذ الطور المتوسط بمدينة البيض، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ملائمة طبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة البيض بلغ عددهم (200) تلميذ، وتم تطبيق أداة الاستبيان مكونة من محورين (المحور الأول 20 عبارة للياقة البدنية المرتبطة بالصحة، والمحور الثاني 16 عبارة للياقة البدنية المرتبطة بالأداء). وأظهرت نتائج البحث أن التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضة يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والمرتبطة بالأداء لدى تلاميذ التعليم متوسط، ومن أهم الاقتراحات تكوين طلبة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة حول التطبيق الفعلي للتفاعل اللفظي المباشر مع تلاميذ كلي المرحلتين التعليميتين.

الكلمات المفتاحية : التفاعل اللفظي – أستاذ التربية البدنية والرياضة – اللياقة البدنية.

Abstract:

This study aimed to know the effect of the verbal interaction of the professor of physical education and sports in the perception of the physical fitness associated with health and performance during the class in some middle school class students in el bayadh city, the researchers used the descriptive approach due to its suitability to the nature. The study sample consisted of (200) students of middle school in el bayadh city. Were selected randomly. The researchers developed a questionnaire that consisted of two axes (the first axis was 20 phrases for health-related fitness, the second axis was 16 phrases for performance-related fitness), results showed that the direct verbal interaction of the professor of physical education and sports helps achieve health-related fitness, and performance for middle school students, and one of the most important suggestions is training students of science and techniques of physical and sports on the actual application of direct verbal interaction with students of both educational stages.

Keywords: Direct verbal interaction - teacher of Physical Education and Sports – Fitness

مقدمة:

تعتبر فترة المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد عموماً، وفي حياة التلميذ على وجه الخصوص في مرحلة المتوسط، لما تتميز به من خصائص مختلفة سواء كانت جسمية أو نفسية أو حركية أو عقلية بالإضافة إلى الخصائص الانفعالية والعاطفية، لذا كان من الواجب أن نتطرق إلى هذه المرحلة الهامة من حياة التلميذ، ومحاولة فهمها وفهم علاقتها بالنشاط البدني والرياضي، وما يمكن أن يقدمه هذا الأخير إلى هذا التلميذ، من حيث إثبات ذاته، وثقته بنفسه، وخفض للتوترات النفسية، والضغط الدراسي وغيرها من الأهداف.

يمكن للرياضة بأنواعها المختلفة وبرامجها المتنوعة أن تقوم بدور كبير خلال مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وخاصة إذا ما تم اختيار الأنشطة وتوزيعها على تلك المراحل بما يتلاءم مع طبيعة وخصائص وأهداف كل مرحلة منها، فالنمو عملية ديناميكية تشتمل سلسلة من التغيرات التي يمر بها الفرد منذ الولادة حتى سن البلوغ، وخلال تلك الفترة يزداد حجم الجسم وتتطور وظائفه بمعدلات سريعة، وتتميز عملية النمو بزيادة قدرة الجسم على التكيف (أبو العلا، 2008، صفحة 265).

ويعد مجال التربية البدنية من أهم المجالات التربوية، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول عن تطوير العملية التعليمية من خلال تعليمة لمادته ولأوجه النشاط البدني، إلا أن نجاحه في أداء مهام عمله يتوقف على العديد من المتغيرات والتي من أهمها مستوى كفاياته التعليمية والتربوية التي تمكنه من أداء عمله بإتقان (دحلان، 2012، صفحة 489) ولقد أشار كثير من التربويين إلى أن الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديث، وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس، وقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب المعلم الكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس، وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل إيجابي، وهناك عدد من الكفايات التربوية والاجتماعية والإنسانية التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها وهي كالاتي:

فنجاح هذه التربية يتوقف بالكلية على مدى نجاح المعلم في إيصال المعلومة بالطريقة التي يمكن للمتعلمين استيعابها وفهمها والاستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضاً على معرفة وإدراك المعلم للأساليب والطرق التي تعينه على إيصال هذه المعلومة، والتدريس بشكل عام يتطلب مهارات أساسية ثابتة.

فمن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارة الاتصال التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المعلم ويحدث كثيراً ألا يفهم المعلم متعلميه، إذ يعد إتقان المعلم لمهارات التواصل والتفاعل الصفّي من أهم كفاياته الآزمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية، بل إن بعض المعلمين ينظرون إلى عمليات التعلم باعتبارها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية.

إذ أن جميعها تؤثر على إدارة القسم وممارسة التعليم، لذا يجب أن يكون هذا التفاعل مبنياً على التواصل بمعنى المشاركة بين جميع الموجودين داخل الصف، وليس اتصالاً من طرف واحد.

ويعد التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلمين ذا أهمية في عملية التعلم، لذلك فإن نمط أو نوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات، وبعض السمات والخصائص التعليمية.

وبناء على ما سبق ارتئ الطالب الباحث تسليط الضوء في الدور الفعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتفاعله اللفظي المباشر في تطوير اللياقة البدنية لتلاميذه

فمن خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق لجانب التعريف بالبحث بتحديد إشكالية الدراسة وأهدافها وفرضياتها وتحديد أهم المتغيرات الرئيسية ضمن الجانب النظري أما الجانب التطبيقي سيتم التطرق الفصل الثاني إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية والفصل الثالث عرض تحليل ومناقشة النتائج.

إشكالية البحث:

انطلاقاً من دراسة قسيمة مسعود (2018) التي تهدف لتقييم وتحليل التفاعل الصفّي الشامل السلوكيات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة ودراسة التي هي بعنوان " التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مروراً بدراسة منصور تزال عبد العزيز الزبون (2017) التي هدف إلى التعرف على فاعلية موقع حصّة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى عينة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم.

يتبين أن التفاعل اللفظي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية له دوراً مهماً ومؤثراً في أداء المتعلمين التحصيلي وفي أنماط سلوكهم، فهو واسطة التعليم والتعلم، وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة القسم أو العامل على توليد الشعور بل انتماء إلى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم للتعرف على حاجات المتعلم واتجاهاتهم.

وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم والميسر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك استراتيجيات بلوغها، والتواصل في حقيقتها جوهر الأنشطة الصفية وأداة إذا امتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وكذلك تحسين مستوى تحصيل متعلميه وبناء شخصيتهم.

فالطفل المراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقته حباً للنشاط ومع تطور المناهج واستراتيجيات وطرق وأساليب التعليم، تطور أيضاً دور الأستاذ فلم يعد ناقلاً للمعرفة فقط، بل أصبح موجهاً وناقداً ومرشداً للمتعلم في كيفية حصوله للمعرفة ذاتياً. والتربية البدنية والرياضية كأحد المواد التدريسية لا تخرج عن هذا الإطار المفهوم التدريسي من أجل الوصول إلى مستوى التمكن، والذي يتطلب عملية قياس موضوعي لهذا السلوك أثناء إجراء الحصّة، والتي يتفاعل فيها المعلم والمتعلم.

والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل في القسم يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ولقد أكدت نتائج كثيرة من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لهذه المهارات كما أكدت نتائج دراسات أخرى أن السلوك التعليمي للمعلم يؤثر في الأنماط السلوكية للمتعلم بصفة عامة.

وبناء على ما سبق وفي إطار قلة الدراسات العربية التي تناولت التفاعل اللفظي المباشر وانعكاسه على بعض المتغيرات لدى تلاميذ لكافة أطوار التعليم، ارتئ الباحث دراسة هذا على اللياقة البدنية لدى تلاميذ مرحلة التليغ المتوسط وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي: هل التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك

اللياقة البدنية لدى تلاميذ التعليم متوسط؟

1- تساؤلات جزئية:

-هل التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ التعليم متوسط؟

- هل التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء لدى تلاميذ التعليم متوسط؟

2- أهداف البحث:

-معرفة مدى تأثير التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إدراك اللياقة البدنية لدى تلاميذ الطور متوسط.

-إبراز أسلوب عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية وبعض الصفات الواجب توفرها فيه ليكون أهلاً لهذه المهام

-التصرف في المواقف التربوية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في تحسين اللياقة البدنية

-إثراء مكتبتنا بموضوع جديد لم يولد القدر الكافي من الاهتمام

-تكمّن أهداف بحثنا هذا في إبراز الدور الفعال لتفاعل مباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إدراك اللياقة البدنية بنوعها

3- فرضيات البحث:

1-3- الفرضية العامة:

-التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية لدى تلاميذ التعليم متوسط.

2-3- الفرضيات الجزئية:

-التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ التعليم متوسط.

-التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء لدى تلاميذ التعليم متوسط.

4- أهمية البحث:

تكمّن أهمية بحثنا هذا في إبراز الدور الفعال لتفاعل مباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إدراك اللياقة البدنية بنوعها المرتبطة بالصحة والأداء والدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وخارجها وأن استعمال التفاعل اللفظي المباشر من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لمساعدة تلاميذه في تحسين لياقتهم البدنية وإثراء المكتبة العلمية وزيادة في الرصيد العلمي للمربين بصفة خاصة.

5- مفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

1-5- التفاعل اللفظي المباشر:

هي تأثيرات التي تنتج من خلال تفاعل لفظي مباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية على اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والأداء والتلاميذ ببناء على إجاباتهم بواسطة أداة البحث (الاستبيان).

2-5- اللياقة البدنية:

هي نتائج إجابات التلاميذ على استبيان لقياس مدى تأثير التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ المادة على اللياقة البدنية لديهم.

3-5- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

مدرس مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط قيد دراسة وقياس تفاعله اللفظي على المتغير التابع على حسب أداة البحث المستعملة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-6- دراسة قادري عبد الحفيظ (قادري، 2019) بعنوان: " السلوكيات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي الشامل.

هدف الدراسة: لتقييم وتحليل التفاعل الصفي الشامل السلوكيات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة.

منهج البحث: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة البحث وطرق اختيارها: تم اختيار عينة بحث مكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ب(14) أستاذ وعينة من تلاميذ للطورين المتوسط والثانوي تمثلت في (99) تلميذ حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: تم استخدام ملاحظة منتظمة للسلوك التدريسي بين الأستاذ والتلاميذ، وقياس ذلك بواسطة أداة حمدان.

أهم النتائج المتوصل إليها: أن اتباع نظام حمدان في ملاحظة التدريس وتقويمه في حصص التربية البدنية والرياضية، وتختلف أنماط التفاعل اللفظي من أستاذ لآخر مع وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب حمدان في بعض الفئات.

2-6- دراسة قسيمة مسعود (قسمية، 2018) بعنوان: " التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

هدف الدراسة: إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ والتعرف على مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والكشف عن الفروق في مستوى التفاعل اللفظي لديهم.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي للملائمة طبيعة الدراسة.

عينة البحث وطرق اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ بعض ثانويات مدينة ورقلة والبالغ عددهم 90 تلميذا و9 أساتذة.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: اعتمد الطالب على مقاسين شبكة الملاحظة (فلاندرز) لقياس التفاعل اللفظي وقياس الدافعية للإنجاز.

أهم النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، ووجود مستوى منخفض للتفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3-6- دراسة حماني منى (حماني، 2017) تحت عنوان: " الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة ودورها في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ".

هدف الدراسة إلى تبيان دور الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة في تنمية القدرة على حل مشكلات الرياضية عند تلاميذ مرحلة الثانوي.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة البحث وطرق اختيارها: تمثلت في (54) أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسط.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: تم تطبيق أداة الاستبانة وتحتوي على 28 عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد (كفاءة تخطيط الدرس، كفاءة تنفيذ الدرس، كفاءة التقويم).

أهم النتائج المتوصل إليها: أن مستوى مساهمة الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ مرتفع من وجهة نظر الأساتذة، مستوى مساهمة كفاءة تخطيط الدرس لدى الأساتذة في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ مرتفع من وجهة نظر الأساتذة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول الكفاءات التدريسية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، الأقدمية.

4-6- دراسة منصور تزال عبد العزيز الزبون (الزبون، 2017) بعنوان " فاعلية موقع حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق من وجهة نظر معلمهم في ضوء بعض المتغيرات ".

هدف الدراسة: إلى التعرف على فاعلية موقع حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى عينة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة البحث وطرق اختيارها: بلغت عينة الدراسة (68) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية قصبه المفرق، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: تم استعمال الاستبانة لجمع البيانات اشتملت على مجالين هما (الاستعداد النفسي، والاستعداد البدني) بواقع (21) فقرة.

أهم النتائج المتوصل إليها: أن فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي كان أكثر فاعلية على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والذكور.

5-6- دراسة سعداوي محمد صالح ومزاري محمد فاتح (سعداوي، 2016) تحت عنوان: مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي.

هدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية للمعارف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، والتعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوي وتحديد مستويات الأداء لديهم.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق من فرضيات الدراسة.

عينة البحث وطرق اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات مدينة ورقلة حيث بلغ عددهم (60) أستاذاً.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان مكون من ستة محاور (الأهداف والمقاربة بالكفاءات، التخطيط، التنفيذ، طرائق التدريس، الممارسات التدريسية، التقويم).

أهم النتائج المتوصل إليها: أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون درجة عالية في ممارسة الكفايات التعليمية الأدائية، وإلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي و لمتغير الخبرة.

6-6- دراسة البجاري صباح عبد الصمد (البجاري، 2015) بعنوان: " أثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية إنتاج في قسم الميكانيكية".

هدف الدراسة: معرفة أثر مهارات الاتصال التعليمي اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى المجموعة التجريبية من طلبة المرحلة الثانية إنتاج قسم التقنيات الميكانيكية في مادة تقنية أجزاء المكائن.

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة البحث وطرق اختيارها: لمتطلبات التجربة وخصوصياتها شعبة عشوائيا لتطبيق التجربة عليها حيث تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية قوامها (30) ذكور إناث، و (32) طالب ذكور وإناث للمجموعة الضابطة.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة: قام الباحث ببناء (اختبار تحصيلي) على ضوء المفردات التي قام بتدريسها في الفترة التجريبية ليكون أداة جمع البيانات الأساسية.

أهم النتائج المتوصل إليها: إن استخدام مهارات الاتصال التعليمي اللفظي في تدريس المادة يؤدي إلى رفع تحصيل الطلبة في هذه المادة أولا، وزيادة فترة استبقاء المعلومات في ذاكرة الطالب بعيدة المدى وأيضا صلاحية استخدام هذه الطريقة في التعليم التقني رغم خصوصية المعارف التي يتم تدريسها فيه.

7-الجانب العملي:

7-1-المنهج العلمي المتبع:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وعند إشكالية البحث تم استخدام المنهج الوصفي.

2-7- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ بعض متوسطات مرحلة التعليم المتوسط وهذا على مستوى مدينة البيض، حيث وبناء على المعلومات المقدمة من طرف بعض المتوسطات التي شلتها الدراسة بلغ عدد التلاميذ (1104) تلميذ وتلميذة لكافة الأطوار.

3-7- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة تمثل مجتمع البحث، حيث بلغ عددهم (200) تلميذ وتلميذة من بعض متوسطات التعليم الموجودة على مستوى مدينة البيض.

4-7- مجالات البحث:

1-4-7- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في دراستنا حول تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مستوى مدينة البيض.

2-4-7- المجال المكاني:

تم أداء هذه الدراسة ميدانا على مستوى بعض مؤسسات التربية والتعليم لمرحة المتوسط بمدينة البيض.

3-4-7- المجال الزمني:

ينقسم المجال الزمني بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والتطبيقية حيث:

- جمع الدراسات والمعلومات للجانب النظري: من بداية أواخر شهر أكتوبر إلى أواخر شهر ديسمبر 2019.

5-7- تصميم أداة البحث: والمكونة واستبانة موزعة على محورين حيث تم تصميم وصياغة العبارات من تاريخ 2019/11/03 إلى غاية 2019/11/15.

6-7- تحكيم أداة البحث: وتم هذا بعد صياغة محاور الاستبيان وتوزعهم على الأستاذة المحكمين وهذا ابتداء من تاريخ 2019/11/17.

7-7- إجراء الدراسة الاستطلاعية: حيث تم حصر المجتمع وتوجيه الاستبان لعينة استطلاعية وذلك لمعرفة صدق وثبات الأداة المستعملة في جمع البيانات من تاريخ 2019/12/02 إلى غاية 2019/12/12.

- إجراء الدراسة الأساسية وتوزيع الاستبيان على عينة البحث المختارة من 2020/01/05 إلى غاية 2020/01/12.

- فترة تفرغ وتحليل النتائج وإكمال الجانب التطبيقي انطلقت من 2020/01/24 إلى غاية 2020/03/02.

8-7- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

1-8-7- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في دراستنا " التفاعل اللفظي لأستاذة التربية البدنية والرياضة ".

2-8-7- المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في دراستنا " اللياقة البدنية ".

9-7- الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم(01): يبين معامل الصدق والثبات لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ ولمعرفة مدى التجانس.

المعامل الثبات	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الارتباط الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحورية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,91	0,83	0,648	0,05	11	12	محور الأول
0,94	0,91					محور الثاني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان الأساتذة جاءت دالة وبقيم كبيرة حيث تراوحت بين (0,83 إلى 0,91) وهي أكبر من (ر) الجدولية التي بلغت (0,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (09) مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان. مما يعبر على صدق الاستبيان في قياسه لما وضع لأجله.

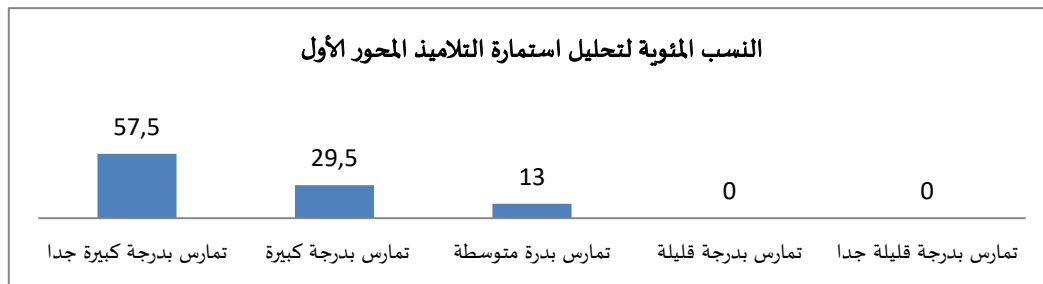
7-10- المعالجات الإحصائية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية -اختبار (كا2) -النسب المئوية -معامل الارتباط بيرسون -معامل الثبات الجذر التربيعي لمعامل الصدق.

8- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الجدول (02): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول.

المحاور	بالدرجات الإيجابية	المستويات تحديدها	المشاهدات التكرارات	النسبة المئوية	المتوقع التكرار	الدلالة مستوى	الحرية درجة	الجدولية كا2	المحسوبة كا2
المحور الثاني: اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 84 إلى 100	115	57,5	40	0,01	04	9.21	234,5
	تمارس بدرجة كبيرة	من 68 إلى 83	59	29,5					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 52 إلى 67	26	13					
	تمارس بدرجة قليلة	من 36 إلى 51	00	00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 20 إلى 35	00	00					
	مجموع المحور			200					



الشكل البياني (01): يمثل النسب المئوية للمحور الأول للاستمارة المقدمة للتلاميذ.

من خلال الجدول و الشكل البياني أعلاه واللذان يبينان التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول والذي يمثل إجابات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على أن التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، حيث بلغ إجابات المنتمية لتمارس بدرجة كبيرة جدا عند مستوى من 84 إلى 100 بتكرار مشاهدة 115 ونسبة مئوية 57.5%، أما الإجابة لتمارس بدرجة كبيرة عند مستوى من 68 إلى 86 بتكرار مشاهدة 59 ونسبة مئوية 29.5%، أما الإجابة لتمارس بدرجة متوسطة عند مستوى من 52 إلى 67 بتكرار مشاهدة 26 ونسبة مئوية 13%، حيث بلغ التكرار المتوقع 40 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 04 حيث بلغ قيمة كاي مربع (243.5) والتي هي أكبر من قيمة الكا2 الجدولية (09.21) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

لصالح أن التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ التعليم متوسط بدرجة كبير جداً.

وهذا ما يبين أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية قدرة على التأثير الإيجابي على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة من الصحة من وجهة نظر التلاميذ، حيث يتفق هذا مع دراسة حماني منى (2017) التي من أهم النتائج المتوصل إليها: أن مستوى مساهمة الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ مرتفع من وجهة نظر الأساتذة، مستوى مساهمة كفاءة تخطيط الدرس لدى الأساتذة في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ مرتفع من وجهة نظر الأساتذة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول الكفاءات التدريسية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، الأقدمية.

حيث يعد التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلمين ذا أهمية في عملية التعلم، لذلك فإن نمط أو نوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات، وبعض السمات والخصائص التعليمية.

اهتمت العديد من البحوث بدراسة التفاعل اللفظي الصفي بين المعلم وطلابه بهدف التعرف على كم ونوع الحديث الصادر عن المعلم أثناء التدريس وذلك لمساعدة المعلم على تعديل سلوكه اللفظي وتدريبه على كيفية جعل المواقف التدريسية أكثر فعالية عن طريق إدراكه لنمط سلوكه في التدريس، وذلك من خلال تحليل التفاعل اللفظي الصفي بين المعلم وطلابه. (اللقاني أحمد، 1987، صفحة 5)

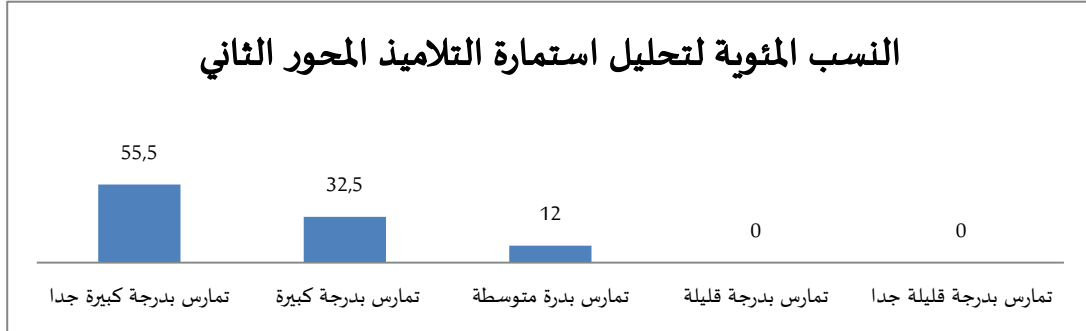
وتؤكد ذلك دراسة سعداوي محمد صالح ومزاري محمد فاتح (2016) والتي من أبرز نتائجها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون درجة عالية في ممارسة الكفايات التعليمية الأدائية، وإلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي و لمتغير الخبرة.

عند تفاعل المعلم يحدث نوعيين من التفاعل الأول هو: التفاعل اللفظي، وهو مجمل الكلام والأقوال المتتابعة التي يتبادلها المعلم والمتعلمون فيما بينهم داخل القسم وفي أثناء التعليم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية مخطط لها. ففي التفاعل اللفظي، نجد عدة أنماط للاتصال التربوي اللفظي الشفوي التي طبقها المعلمون في الأقسام فأنماط الاتصال اللفظي هو كل قول يصدر عن المعلم ويصدر عن المتعلم داخل القسم في حصّة تعليمية تعليمية وهو ينقسم إلى ثلاث أنماط حسب ما وضعه فلاندرز (عبد الهادي نبيل وآخرون، 2003، صفحة 220)، وهذا ما يتفق مع دراسة قادري عبد الحفيظ (2019) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن اتباع نظام حمدان في ملاحظة التدريس وتقويمه في حصص التربية البدنية والرياضية، وتختلف أنماط التفاعل اللفظي من أستاذ لآخر مع وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب حمدان في بعض الفئات.

الجدول(03):يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وك2 للمحور الثاني للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	بالدرجات الإيجابية	المستويات تحديدها	المشاهدات التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الموقع التكرار	الدلالة مستوي	الحرية درجة	الجدولية ك2	المحسوبة ك2
المحور الثاني: اللياقة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 84 إلى 100	111	55,5	40	0,01	04	9,21	228	
	تمارس بدرجة كبيرة	من 68 إلى 83	65	32,5						
	تمارس بدرجة متوسطة	من 52 إلى 67	24	12						

					00	00	من 36 إلى 51	تمارس بدرجة قليلة	البدنية
					00	00	من 20 إلى 35	تمارس بدرجة قليلة جدا	المرتبطة بالأداء
					%100	200		مجموع المحور	



الشكل البياني (02): يمثل النسب المئوية للمحور الثاني للاستمارة المقدمة للتلاميذ.

من خلال الجدول و الشكل البياني أعلاه والذان يبينان التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكما للمحور الثاني والذي يمثل إجابات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على أن التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء، حيث بلغ إجابات المنتمة لتمارس بدرجة كبيرة جدا عند مستوى من 84 إلى 100 بتكرار مشاهدة 111 ونسبة مئوية 55.5%، أما الإجابة لتمارس بدرجة كبيرة عند مستوى من 86 إلى 68 بتكرار مشاهدة 65 ونسبة مئوية 32.5%، أما الإجابة لتمارس بدرجة متوسطة عند مستوى من 67 إلى 52 بتكرار مشاهدة 24 ونسبة مئوية 12%، حيث بلغ التكرار المتوقع 40 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 04 حيث بلغ قيمة كاي مربع المحسوبة (228) والتي هي أكبر من قيمة الكا2 الجدولية (09.21) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح أن التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء لدى تلاميذ التعليم متوسط بدرجة كبير جداً.

انطلاقاً من هذه الفرضية وعلى إثر النتائج المحصل عليها من خلال الجدول 02 والتي تتضمن قيم (التكرارات - النسب المئوية - وقيم كاي مربع) والتي هي مؤكدة بطرق إحصائية، حيث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإجابات على مستوى إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لتفاعل اللفظي المباشر لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما وجدت فروق لصالح التفاعل اللفظي المباشر لدى أستاذ التربية البدنية على اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء لدى التلاميذ هناك تأثير أيضاً حسب الدراسات السابقة على مختلف مع يتعلق بالتلميذ كدراسة قسيمة مسعود (2018) حيث من أهم النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، ووجود مستوى منخفض للتفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وأيضاً دراسة البجاري صباح عبد الصمد (2015) والتي توصلت إلى إن استخدام مهارات الاتصال التعليمي اللفظي في تدريس المادة يؤدي إلى رفع تحصيل الطلبة في هذه المادة أولاً، وزيادة فترة استبقاء المعلومات في ذاكرة الطالب بعيدة المدى وأيضاً صلاحية استخدام هذه الطريقة في التعليم التقني رغم خصوصية المعارف التي يتم تدريسها فيه.

فالياقة البدنية هي استطاعة الجسم بالقيام بوظائفه على وجه حسن مع القدرة على السيطرة على بدنه وعلى مدى استطاعته مجابه الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد عن الحد.

وتعرف أيضاً بأنها القدرة على أداء الواجبات اليومية بحيوية ويقظة، دون تعب لا مبرر له، مع توافر جهد كاف للتمتع بهوايات وقت الفراغ ومقابلة الطوارئ غير المتوقعة (ريحان السيد على، 2007، صفحة 25)، ويعرفها مفتي إبراهيم بأنها مقدرة يتسم بها الفرد تتمكن من خلالها أجهزته الفسيولوجية من الوفاء بمتطلبات بعض الواجبات البدنية والحياة بكفاءة وفاعلية (مفتي إبراهيم، 2004، صفحة 27).

وبناءً مسبق تضيف دراسة منصور تزال عبد العزيز الزبون(2017)حيث من أهم النتائج المتوصل إليها أن فاعلية موقع حصّة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي كان أكثر فاعلية على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والذكور.

9-الاستنتاجات والاقتراحات:

- أن للتفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ التعليم متوسط
-التفاعل اللفظي المباشر لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد وبدرجة كبيرة على إدراك اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء لدى تلاميذ التعليم متوسط

10-الاقتراحات:

- الاعتناء باختيار الطرائق النشطة التي تمكن المتعلم من التفاعل مع موضوعات التعلم وتضمن التواصل الفعال بين مختلف الأطراف المكونة للفعل التعليمي.
- الاعتناء بتنظيم المجموعات المكونة للقسم بحيث تسهل على التلاميذ التعاون فيما بينهم والذي يمكنهم من التوصل إلى اعتبار زملائهم مصادر مفيدة للمعرفة.
- الاستعمال المنتظم لأدوات تحليل التفاعل والتواصل اللفظي التي تمكن المعلم من توفير التغذية الراجعة حول سلوكه التدريسي.
- إظهار الانتباه والاهتمام بالتلاميذ بالوسائل اللفظية وغير اللفظية.
- عدم الاكتفاء بطرح الأسئلة كوسيلة وحيدة لجذب انتباه التلاميذ أو استعمال الأمر في ذلك لتحفيزهم وإثارة دافعيتهم للمشاركة وتنوع الوسائل من قبل تصميم وضعيات تعليمية تعلمية تمكن التلميذ من التفاعل مع موضوع التعلم والمعلم ومع زملاءه.
- الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والأداء لدى التلاميذ خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط.
- تكوين طلبة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حول التطبيق الفعلي للتفاعل اللفظي المباشر مع تلاميذ كلى المرحلتين التعليميتين.

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- 01-أحمد عبد الفتاح، نصر الدين أبو العلا. (2008). فسيولوجيا اللياقة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 02-اللقاني أحمد. (1987). تحليل التفاعل اللفظي الصفي في تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- 03- ریحان السيد على. (2007). ثقافة اللياقة البدنية للجنسين، ط2. دار الكتب.

- 04-صباح عبد الصمد البجاري. (2015). أثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية إنتاج في قسم الميكانيكية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. 20، 236-263.
- 05-عبد الهادي نبيل وآخرون. (2003). التفاعل الصفي، ط1. الأردن: دارقنديل للنشر والتوزيع.
- 06-عبدالحفيظ قادري. (2019). السلوكيات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي الشامل. مجلة الأبداع الرياضي المسيلة، 64.
- 07-عمر دحلان. (2012). تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس.
- 08-محمد صالح و فاتح مزارى محمد سعداوي. (2016). مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي. ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- 09-مسعود قسمية. (2018). التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- 10-مفتى إبراهيم . (2004). اللياقة البدنية طريق الصحة والبطوبة الرياضية، ط1. القاهرة : سلسلة المعالم الرياضية.
- 11-منصور تزال عبد العزيز الزبون. (2017). فاعلية موقع حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق من وجهة نظر معلمهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 173.
- 12-منى حماني. (2017). الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة ودورها في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط. المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.